

Analytical Evidence Board

ما بين واقعين، واقع الدُّنيا وواقع الدين - الحلقة 57

كشف الجذور: السعديور: انتقال الإجماع من السقيفة إلى المذهب الطوسي

يمثل هذا العرض الجزء الثامن من مبحث "المذهب الطوسي" الطوسي"، والقسم السادس من "كينونة دين العترة الطاهرة"؛ استكمالاً لكشف خصائص هذا المذهب معتسفت هذا المذهب حيث تُعرف الأشياء بأضدادها.

جنايات المذهب الطوسي المكتشفة سابقاً

1 تحويل "أصل الأصول" (بيعة الغدير) إلى نقطة في حاشية الدين.

2 استبدال توحيد العترة الطاهرة بتوحيد المعتزلة (شرك صريح بحسب فتاوى الأئمة صلوات الله عليهم).

3 استبدال منهج الاستنباط بمنهج صنعه الشافعي.

في هذه الحلقة، سنكشف كيف حوّل هذا المذهب أداة "هدم الدين" إلى "مصدر للتشريع".

الإجماع: من أداة سَقِيفِيَّة إلى تشريع طوسي

الأصل المدمر:

الإجماع هو الوسيلة الشيطانية القذرة التي ابتكرتها "سقيفة بني ساعدة" لنقض بيعة الغدير وهدم دين محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

الإجماع

التحوّل الكارثي:

ركض الطوسيون خلف هذه الوسيلة، فبدل أن حولوها إلى "مصدر من مصادر التشريع" في مذهبهم!

النتيجة الصادمة:

سقيفتان هدمتا الدين: "سقيفة بني ساعدة" و"سقيفة بني طوسي" (حوزة النجف)، والأخيرة هي الأخطر على الإطلاق.

تفكيك مصطلح "الإجماع": المعنى الحقيقي مقابل البدعة

الإجماع في اللغة



- للفرد: اتخاذ قرار نهائي وقطعي بعد تفكير (أجمعتُ أمري).
- للجماعة: الاتفاق على أمر ما، إقداماً أو إحجاماً.

المُجمع عليه في روايات العترة الطاهرة



كما جاء في مقبولة عمر بن حنظلة عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه: "يُنظر إلى ما كان من روايتهم عتاً في ذلك الذي حكم به المجمع عليه من أصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك..." [تمّ الالتزام بالمصدر]

الخلاصة: المعنى هنا هو الرواية المشهورة بين رواة الحديث حصراً، ولا علاقة له البتة بالتشريع الاستنباطي.

الإجماع التشريعي: صنيعة سقيفة بني ساعدة

المعضلة: عندما اغتصبوا الخلافة، لم يجدوا دليلاً واحداً في القرآن الكريم ولا في سنة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله يشرعن خلافة أبي بكر.

الكتاب

السنة

الإجماع

الحل الشيطاني:
ابتدعوا فكرة أن "إجماع المسلمين" على شيء (حتى لو لم يرد في كتاب أو سنة) هو دليل ومصدر قائم بذاته للتشريع.

الهدف الحقيقي: شرعنة بيعه أبي بكر ونقض بيعه يوم الغدير.

عام 448 هـ: الإجماع السقيفي يخرق دين الشيعة

المُنْفَذ: محمد بن الحسن الطوسي، بالتزامن مع تأسيسه لحوزة النجف الملعونة.

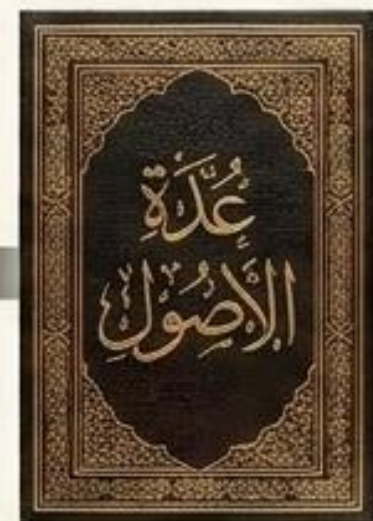
الوسيلة: كتابه في أصول الفقه "عُدة الأصول"، المبني أساساً على فكر المخالفين.

الجريمة الأصولية: أقرّ الطوسي "الإجماع" كمصدر ثالث للتشريع بجانب الكتاب والسنة، مقلداً الشافعي حذو القذة بالقذة. (ولاحقاً أضاف ابن إدريس الحلبي المتوفي 598 هـ "العقل/القياس" كمصدر رابع).

الكتاب

السنة

الإجماع



كذبة "دخول صاحب الزمان" لتمرير الإجماع!

السؤال: كيف برّر الطوسي جعل إجماع الفقهاء (على أمر غير موجود في القرآن ولا في الحديث) حجة حجة تشريعية؟



الادعاء الطوسي: زعم أن إجماعهم يكشف عن دخول "صاحب الأمر" إمام زماننا صلوات الله عليه معهم في هذا الإجماع!

- ✗ هل توجد آية قرآنية تؤكد هذا؟ (كلا)
- ✗ هل يوجد حديث أو توقيع من الناحية المقدسة؟ (كلا)
- ✗ كيف يُشخصون دخوله بينهم وهم أصلاً لا يعرفونه؟ (لا طريق لذلك)

الخلاصة: مجرد احتيال وتزييف طوسي لشرعنة دين النواصب داخل العترة الطاهرة.

اعترافات حوزوية (1) - محمد رضا المظفر

المصدر: كتاب "أصول الفقه" (يُدرّس في حوزة النجف لليوم)

الاعتراف الأول
(مجاراة السنّة)

"أما الإماميّة فقد جعلوه أيضًا [الإجماع] أحد الأدلة على الحكم الشرعي ولكن من ناحية شكلية واسميّة فقط **مجاراة للنهج الدراسي في أصول الفقه عند السنّين... [تمّ الالتزام بالمصدر]**"

الاعتراف الثاني
(أصل الإجماع السقيفي)

"وللجواب عن هذا السؤال علينا أن نرجع القهقري إلى أول إجماع اتخذ دليلاً... **إنه الإجماع المدعى على بيعة أبي بكر... [تمّ الالتزام بالمصدر]**"

اعترافات حوزوية (2) - أصولهم من المخالفين باعترافهم

الخميني

المصدر: كتاب "أنوار الهداية" (تعليقاً على كفاية الأصول).

"الظاهر أن انسلاك الإجماع في سلك الأدلة وعدّه في مقابلها إنما نشأ من العامّة... [تمّ الالتزام بالمصدر]"

التعليق التحليلي: اعتراف بأن جعل الإجماع مصدراً مستقلاً نشأ من المخالفين (نقلاً عن تعريفات الغزالي والرازي).

مرتضى الأنصاري

المصدر: كتاب "فرائد الأصول" (الرسائل).

"إنّ الإجماع في مصطلح الخاصة، بل العامّة الذين هم الأصل له، وهو الأصل لهم... [تمّ الالتزام بالمصدر]"

التعليق التحليلي: اعتراف صريح بأن أصل الإجماع أخذ من النواصب، وهو أصل دولتهم!

القرآن الكريم يحطّم صنم "الأكثرية والإجماع"

الحقيقة القرآنية المذهلة: هل الكثرة أو إجماع الأمة دليل على الحق؟
القرآن الكريم يذم الكثرة صراحةً في

﴿وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ
يُضِلُّوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

68

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

ويصف الأكثرية بأنهم 33 سورة!
(لا يعقلون، لا يعلمون، لا يشكرون، يجهلون).

الاستنتاج: إذا كانت الكثرة قرآنيًا مذمومة وموصوفة بالجهل والضلال دليلاً ربانياً للتشريع؟

الفضيحة الكبرى: حتى "إجماع الصحابة" مرفوض قرآنياً!

الآية الفاضحة: يقول تعالى عن الصحابة (بحسب روايات البخاري أنها نزلت في أبي بكر وعمر اللذين كادا أن يهلكا):

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ
الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

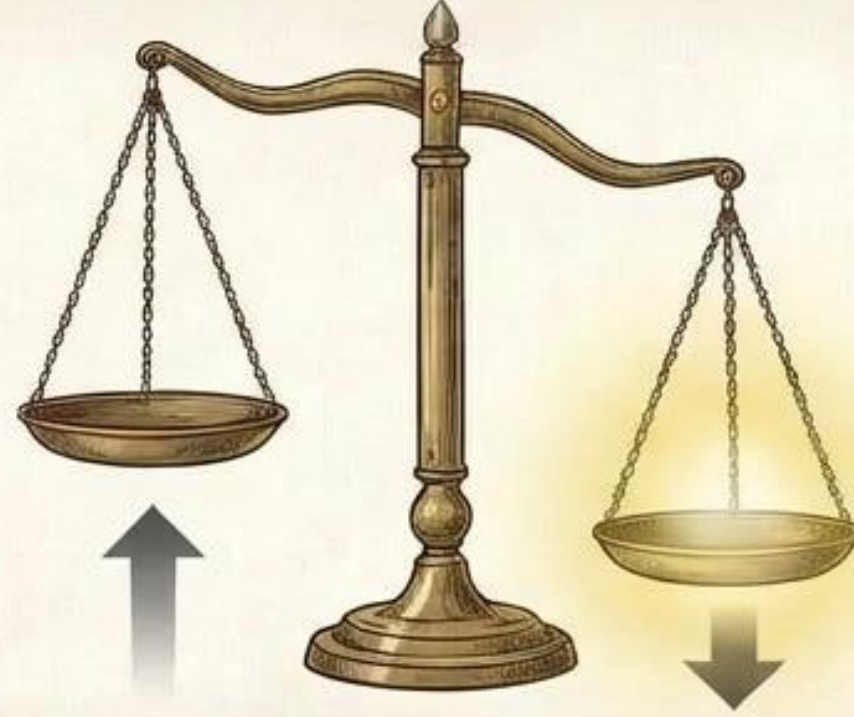


التحليل والنتيجة: القرآن يصرّح أن أكثر الصحابة "لا يعقلون".
والذي لا يَعْقِل لا دين له (وفق منطق محمد وآل محمد صلوات الله عليهم).
اجتماع أناس لا يعقلون (في السقيفة) حجة إلهية ومصدراً للتشريع المعصوم؟!

تفنيد حديث "لا تجتمع أمتي على ضلالة"

الشبهة: احتجاج أبي بكر وغيره بهذا الحديث لشرعنة اجتماعهم.

الأمة بمفردها =
قابلة للضلال



الأمة + العاصم =
تهتدي ولا تضل

- الحقيقة وفق دين العترة الطاهرة: لا تُعصم الأمة من الضلالة إلا بوجود 'العاصم'؛ وهو الإمام المعصوم صلوات الله عليه.
- قال النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في حديث الثقلين: "إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي... ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً".
 - وهذا العاصم الحقيقي تقرر في الغدير: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]

رزية الخميس: الصحابة يرفضون "العاصم" فكيف يُعصمون؟!

المفارقة الصارخة:

الصحابة أنفسهم هم من منعوا النبي الأعظم صلى الله عليه وآله من كتابة الكتاب الذي يعصم الأمة من الضلال.

فكيف يُدعى أن اجتماع هؤلاء الذين ردّوا على النبي ومنعوا العاصم هو بحد ذاته "إجماع معصوم وحجة"؟

الوثيقة من قلب صحيح البخاري:

لما اشْتَدَّ بالنَّبِيِّ وجعُهُ قال: "اَتُّونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ" قال عمر: "إِنَّ النَّبِيَّ غَلْبُهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبُنَا..."
(فَاخْتَلَفُوا وَطَرَدَهُمُ النَّبِيُّ). وفي روايات:
"فَقَالُوا هَجَرُ رَسُولُ اللَّهِ".

[تمّ الالتزام بالمصدر]

سرقة الآيات القرآنية لتبرير الإجماع

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

(التأويل الشافعي المزيف)

استدل بها الشافعي لإثبات
عصمة إجماع الأمة.

(تفسير العترة الطاهرة)

قرأ أمير المؤمنين صلوات الله عليه هذه الآية
لرفض "صلاة التراويح" كجماعة.
(سبيل المؤمنين): هو اتباع أمير المؤمنين.
(يشاقق الرسول): أي يعاند وصيه وخليفته.

الخلاصة: دين العترة الطاهرة هو الصراط المُستقيم

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]



تفسير العياشي عن الإمام الباقر صلوات الله عليه:
"قال: أتدري ما يعني (بصراتي مستقيماً)؟
قلت: لا، قال: ولاية علي والأوصياء.
قال: وتدري ما يعني (فاتبعوه)؟ قلت: لا، قال:
يعني علي بن أبي طالب صلوات الله عليه.
قال: وتدري ما يعني (ولا تتبعوا السبل)؟ قلت:
قلت: لا، قال: ولاية فلان وفلان..."
[تم الالتزام بالمصدر]

النتيجة النهائية: دين العترة مصدره القرآن المفسر بتفسيرهم، وحديثهم المفهم بتفهمهم. أما الإجماع الطوسي فهو سبيل من سبل الضلال السقيفية.